

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 75 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - 00:00:00 قوله ولا نفطر في حب أحد منهم اي لا نتجاوز الحد في حب أحد منهم كما تفعل الشيعة فنكون من المعتدين قال تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:22 الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آلها واصحابه ومن والاه اما بعد فانا نحمد الله جل وعلا ونشكره نعظم الثناء عليه بما اولانا من هذه النعم ومنها - 00:00:42

نزول هذا المطر الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله صيباً نافعاً وصيباً مباركاً مطربنا بفضل الله ورحمته وفي الصحيحين من حديث زيد بن خادم الجهنمي رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02 صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف عليه الصلاة والسلام واقبل علينا بوجهه قال اتدرون ماذا قال ربكم ان الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:01:25 فاما من قال مطربنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطربنا بنوء كذا وكذا نسب المطر للنو في ظهور كوكب او لافوله ومثله دخول برج او انصرافه - 00:01:52

اما من قال ابو طن بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذه النعمة والله هو الله الذي اولانا ايها وهو الذي يحمد عليها سبحانه في قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطنوا وينشر رحمته - 00:02:16 فهو الولي الحميد فأهل اليمان شكرة لله على هذه النعم وظعناف اليمان وقول العلم ينسبون هذه النعم لغير الله سبحانه وتعالى اما بقصد وهو اسوأ واما بغير قصد وهذا غلط - 00:02:37

ما اشار اليه الشارح على قول الطحاوي ولا نفطر في حب أحد منهم اي هؤلاء الصحابة يشير فيها الرد على الرافضة وهو سماهم الشيعة بالعهدية لأن لفظ الشيعة يحب هؤلاء ان يتنسى ان ينسبوا اليه - 00:02:59 يزعمون انهم شيعة علي وانهم شيعة آل البيت والاسم الصحيح لهم الرافضة كما وصفهم بذلك زيد بن علي بن الحسين لما امتحنوه بابي بكر وعمر فاثنى عليهم و مدحهما فرفضوه وسموا رافضة - 00:03:23

من اوائل المئة الاولى لان زيد ابن علي ولد في سنة ثمانين من الهجرة وتوفي في سنة مئة واثنتين وعشرين وله رحمه الله اثنان واربعون عاماً اسمهم الرافضة وليسوا بالشيعة - 00:03:49

ان مشيعة علي وشيعة آل البيت هم اهل اليمان الذين انزلوهم المنزلة اللائقة بهم من غير غلو ولا تفريط نعم وقوله ولا نتبرأ من احد منهم كما فعلت الرافضة فعنددهم لا ولاء الا ببراء. اي لا يتولى اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهم - 00:04:13 واهل السنة يوالونهم كلهم. وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف. لا بالهوى تعصب فان ذلك كله من البغي الذي هو مجاوزة الحد كما قال تعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم. نعم - 00:04:41

التبرئ من الصحابة دين الرافضة ودين النواصب هو دين الازارقة من الخوارج لانهم يمتحنون الناس فنافع بن الازرق خالف جمهور

الخوارج بثلاث بدع البدعة الاولى التبرأ من لم يهاجر اليهم - [00:05:08](#)
البدعة الثانية تكفير من لم يهاجر اليهم البدعة الثالثة الامتحان من قدم على عسکره مهاجرا اليهم يمتحن وهذه ثلاث بدع زاد بها [الازارقة على جمهور الخوارج من الصفرية والتجددات والاباضية - 00:05:39](#)

وكذلك الروافض فان الروافض لا ولاء عندهم الا ببراء. لا ولاء لآل البيت الا بالبراءة من الصحابة الذين لم يرضخ علي بالولاية كما يزعمون واسد من يتبرأون منه من الصحابة يتبرأون من الصديق - [00:06:01](#)

ابي بكر ومن عمر ومن عثمان بل انهم يعتقدون كفر الصحابة كلهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام كفر الصحابة كلهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا افرادا معدودين مروا علينا علي والحسن والحسين وسلمان - [00:06:26](#)

وعمار والمقداد وبعضهم يضيف ابا ذر قولهم هذا من البغي وهو الظلم والبغي هو الظلم وهو كذلك مجاوزة الحد في العداوة الغلو هو مجاوزة الحد اما البغي فهو الظلم من بعد ما جاءهم العلم بغا بينهم. اي ظلم - [00:06:49](#)

يظلم بعضهم بعضا ولهذا عند الرافضة اصل وهو اصل الامامة فمن امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. ثم لم يؤمن ان عليا هو امام زمانه انه كافر خالد مخلدا في نار جهنم - [00:07:17](#)

لا ينفعه ايمان ولا صرف ولا عدل. نعم وهذا معنى قول من قال من السلف الشهادة بيعة والبراءة بيعة. يروى ذلك عن جماعة من السلف من الصحابة والتبعين منهم ابو سعيد الخدري والحسن البصري وابراهيم النخعي. هذه العبارة الشهادة بيعة والبراءة - [00:07:38](#)

بدعة جاءت عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا من الانصار رضي الله عنهم وجاءت عن جمع من التابعين وسببها اضطراب الناس فيه من مقالات - [00:08:03](#)

الحكم على المتقاتلين من الصحابة ومن بعدهم الجمل وفي صفين والاحاديث بعدها الاحداث التي تكون اذا بني عليها المواقف هذا من الهوى لأن اهل الایمان يبنون دينهم وعقائدهم مواقفهم على الدلة - [00:08:22](#)

لا يبنونها ردة فعل لاحاديث واقعة فان هؤلاء اهل هوی غلبهم جهل وهواء قالوا الشهادة بيعة وهي الشهادة للمعین بأنه بالجنة من لم يأتي به النص الشريف بذلك. والبراءة بيعة كما عند الروافض - [00:08:47](#)

وكما عند الخوارج كما نوهنا عن الازارقة ومعنا الشهادة ان يشهد على معین من المسلمين انه من اهل النار او انه كافر بدون العلم بما ختم الله له نعم الشهادة بالمعین - [00:09:07](#)

لانه كافر لها احكام الدنيا اما الحكم عليه بالنار فليس ذلك علينا الا ما جاء به النص لأن تكفير المعین فيما يتعلق باحكام الدنيا اما حكم الآخرة فلا ادرى ما الذي بينه وبين الله وما ختم له به - [00:09:26](#)

مثلا ساحر اقيم عليه حد السحر او كائن اقيم عليه حد الكفر يحكم بعینه بأنه كافر ولا يصلح عليه ولا يغسل ولا يورث منه المسلمين لكن لا نقطع بأنه في النار الا اذا بهذا الشرط - [00:09:50](#)

ختم له بما اقيم عليه به الحكم والحد فالحكم على المعین يحتاج الى شروط والى موانع شروط تجتمع والى موانع تنتفي سبق التنبيه عنها وش هي الشروط ها العلم من يقع بالكفر عالما ضد العلم مانع الجهل - [00:10:11](#)

ثانياً لأها لأ ثانياً القصد ان يقع في الكفر قاصدا وخرج بالقصد الخطأ والتأويل ثالثاً ان يقع في الكفر مكلفاً لا صغير ولا مجانون ومانعه عدم التكليف رابعاً ان يقع في الكفر مختارا - [00:10:39](#)

لا مكرها فهذه هي شروط ومانع تكثير المعین. نعم وقوله وحبهم دين وايمان واحسان. لأنهم لأنهم امتحان لامر الله فيما تقدم من النصوص. روى الترمذى عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله في اصحابه - [00:11:12](#)

فمن احبهم فبحب احبهم. فمن احبهم فبحب احبهم من ابغضهم فبغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه وهذا الحديث حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - [00:11:43](#)

حديث روی من غير وجه في اثبات ما يتعلق بحب الصحابة وحب الصحابة رضي الله عنهم دین وايمان لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال من احبهم فبحبهم اي بسبب حب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:11

احب اصحابه ومن ابغضهم ببغضه فان بغضهم سبب لبغض النبي عليه الصلاة والسلام لأن الصحابة انما شرفوا لماذا بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام. حديث عبد الله بن مغفل روی من غير وجه - 00:12:33

رواه الترمذی وابن حبان وصححه رواه احمد رواه ابن ابی عاصم من وجوه عديدة نعم وتسمیة حب الصحابة ایمانا مشکل على الشیخ رحمه الله وتسمیة حب الصحابة رضي الله عنهم ایمانا مشکل على الشیخ رحمه الله. لأن الحب عمل القلب وليس هو - 00:12:56

التصدیق فیکون العمل داخلاً فی مسمی الایمان وقد تقدم فی کلامه ان الایمان هو الاقرار باللسان والتتصدیق بالجناح. ولم يجعل العمل داخلاً فی مسمی الایمان وهذا هو المعروف من مذهب ابی حنیفة. الا ان تكون هذه التسمیة مجازاً. من يعني بالشیء - 00:13:22

وتسمیة حب الصحابة ایمانا مشکل على قول الشیخ. لا هو ابو جعفر الطحاوی صاحب المتن لانه لما عرف الایمان قال والایمان هو الاقرار بالقلب والنطق باللسان وكيف يكون حبهم دین وايمان؟ مع انه - 00:13:47

عمی القلب وهذا فيه اشكال من جهة ان الایمان عندهم هو التصدیق والاقرار ويزول الاشكال اذا عرف ان مذهب المرجئة مرجهة الفقهاء انما هو اخراج العمل والمراد به عمل الجوارح لا عمل القلب - 00:14:10

على التحقيق في مذهبهم نعم الاشاعرة يشكل هذا على مذهبهم لأن الایمان عندهم تصدیق القلب فقط ولم يدخلوا فيه عمل القلب وهذا الموضوع مما يخفف الخلاف بين المرجئة ومرجهة الفقهاء - 00:14:34

وبین اهل السنة بان الخلاف في اکثر صوره لفظي ليس في جميع صوره كما سبق التنویه فان مرجهة الفقهاء اذا زعموا ان الایمان لا يزيد ولا ينقص او قالوا انه لا يصح الاستثناء فيه - 00:14:55

او ان الایمان لا يتبعظ الخلاف لا شك انه خلاف حقيقي مؤثر ولا يصح ان يقال والحالة هذه انه اخلاف اللفظي. نعم وقوله وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. تقدم الكلام في تکفیر اهل البدع. وهذا الكفر نظير الكفر المذکور فيه - 00:15:16

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون. وقد قدم الكلام في ذلك بغض الصحابة كفر ونفاق وطغيان بحسب مراتبه وقد يكون کفرا اکبر متى اذا اعتقد انهم کفروا وارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:39

او لعنهم وقد اثنى الله عليهم فهذا کفر اکبر لانک بهذا تعترض على الله الذي مدحهم واثنى عليهم وزکاهم تعترض ايضا بذلك على النبي صلی الله عليه وسلم يكون بغض الصحابة - 00:16:12

کفر اصغر اذا اذا ابغض او سب احدا منهم ممن جاء فيه فضل خاص هذا کفر اصغر الا ان يصر بعد التعليم والتبيين والبيان له قد ينتقل للاکبر مثلا سب حسان ابن ثابت رضي الله عنه بأنه جبان - 00:16:33

هذا کفر اصغر ان کفر حسان صار کفرا اکبر ومن ذلك ایضا ان يكون سبهم وبغضهم آآكبيرة من الكبائر اذا ابغض او سب احدا من اطراف الصحابة من لم يأتي فيه فضل خاص - 00:17:02

كان يسب عياض ابن حمار المجاشعي مثلا او عبد الله ابن معقل ممن لم يأتيه فضل خاص فهو اکبر من الكبائر اذ ليس سب الصحابة کسب احاد الناس نعم قال رحمه الله تعالى - 00:17:26

قوله يعني الطهاوي وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه له وتقديما على جميع الامة. نعم لما ذكر فضل الصحابة على جهة العموم - 00:17:49

وما ورد في فضلهم في الكتاب والسنة والاجماع تطرق الى افضل الصحابة في افرادهم وذكرنا في الدرس السابق ان ترتيب الصحابة على کم مرتبة ها ان الصحابة في فضلهم على تسعة مراتب - 00:18:09

فافضلهم من الخلفاء الراشدون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ثانيا بقية العشرة مبشرین في الجنة وكل هؤلاء من

المهاجرين ثالثا السابقة من المهاجرين من امنوا وهاجروا قبل معركة بدر - 00:18:31

رابعا من امن من الانصار قبل معركة بدر فهم سابقون خامسا منهاج امن وهاجر من المهاجرين بعد بدر وقبل الحديبية سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية سابعا ولا ثامنا - 00:18:59

ه ثامنا من هاجر بعد الحديبية وقبل فتح مكة من المهاجرين تاسعا من امن بعد الحديبية وقبل فتح مكة من الانصار لا يستوي منكم من انفق من بعد من قبل الفتح وقاتل - 00:19:26

عاشرها من امنوا جميعا بعد فتح مكة سواء من اهل مكة او من الطائف او من عامة العرب او من اهل المدينة هذه درجاتهم رضي الله عنهم في الفضل نعم - 00:19:49

خلافة الصديق ثابتة بعد النبي عليه الصلاة والسلام تفضيلا له وتقديما له على جميع الامة اشارة الى مسوغات المبايعة لابي بكر تفضيلا له الصحابة وتقديما له على جميع الامة في هذا المنصب - 00:20:04

وسيذكر الشيخ الخلافة لخلافة الصديق هل ثبتت بالنص الصريح او ثبتت بالاختيار او ثبتت بهما جميعا هذى ثلاثة وثم قوم رابع يأتي التنويه عنه. نعم قال الشارح رحمة الله اختلف اهل السنة في خلافة الصديق رضي الله عنه هل كانت بالنص او بالاختيار؟ فذهب الحسن البصري - 00:20:27

وجماعة من اهل الحديث الى انها ثبتت بالنص الخفي والاشارة. ومنهم من قال بالنص الجلي وذهب جماعة من اهل الحديث والممعزلة والاشعرية الى انها ثبتت بالاختيار. هذا كم قول الان - 00:20:53

ثلاثة انها بالنص الجلي وهو قول الحسن البصري كثير من اهل الحديث ومنهم من قال بالنص بالنص الخفي والاشارة هذا قول الحسن وجماعة من اهل الحديث. ومنهم من قال بالنص الجلي - 00:21:12

آ ذهب بعض اهل الحديث وهو قول المتكلمين من المعتزلة والاشعرة انها بالاختيار القول الرابع وهو الصحيح ان خلافة الصديق رضي الله عنه ثبتت بالنص الظاهر الذي يقرب ان يكون - 00:21:32

صريحا وهذا النص الظاهر الذي يقرب ان يكون صريحا يسمى بالنص الجلي مع الاختيار ثبتت خلافته رضي الله عنه النص الظاهر الجلي الذي يقرب ان يكون صريحا وليس هو بالصريح مئة بالمائة - 00:21:55

مع الاختيار وتأتي الادلة على ذلك فان اصلاح ما جاء في خلافته انه دعا في كتاب ان يكتب للصديق فلم يفعل ثم دعا بالكتاب في اخر حياته دعا بالكتاب في اخر حياته فحصل عنده لغط - 00:22:20

فامرهم ان يقوموا عنه وقال يا ابى الله وال المسلمين الا ابا بكر. فهذا نص ظاهر يكاد ان يقرب من الصريح وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على خلافة ابى بكر وهذا الاختيار - 00:22:50

اولا في بيعة خاصتهم في السقيفة سقيفةبني ساعدة ثم في بيعة عامتهم في المسجد ومن لم يبايع دخل في حكم المبايعين الشأن الغائبين والنساء والزارى فانهم تبع في غيرهم نعم - 00:23:07

قال رحمه الله والدليل على اثباتها بالنص اخبار من ذلك ما اسنده البخاري عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال انت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه. قالت ارأيت ان جئت فلم اجدك؟ كانها ت يريد - 00:23:31

الموت قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر. وذكر له سياقا اخر واحاديث اخر. وذلك نص على امامته. هذا الحديث في الصحيحين حديث الجبير ابن مطعم ها ابن عدي ابني - 00:23:51

نوبل بن عبد مناف فان المطعم ابن عدي من ذرية نوبل ابن عبد مناف فيكون في درجة من النبي او ابيه نبينا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:24:15

الجبير في درجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطعم في درجة ابيه ابي رسول الله ولهذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء من الطائف دخل في جوار من - 00:24:43

المطعم ابن عدي فان بنى عبد مناف اربعة هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لهم بنو هاشم او الهاشميون والمطلب

وهم الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام انما المطلب - 00:24:59
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد في الجاهلية وفي الاسلام لأنهم دخلوا معهم في حصار الشعب الثالث عبد شمس وهو جدبني امية عثمان ابن عفان ابنها ابن امية ابن عبد شمس - 00:25:22

ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس فهو لاء بنو عبد شمس ونوفل وهو جد الصحابي جبير ابن المطعم ابن عدي مطعم بن عادي دخل النبي في جواره فارسل الى بنيه - 00:25:50

وبنיהם مواليه ان لبسوا السلاح ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم الحرم وهو وسطهم فطاف بالبيت سبعا. ثم نادى في اهل مكة يا عشر قريش اني قد اجرت محمدنا فلا يهينه احد منكم بسوء - 00:26:14

بقي على ذلك مدة يسيرة وشكى مشركوا قريش الى المطعم ان مهانا نال من الهتنا وسفه احلامنا وابائنا شنشنتهم المعروفة ارسل المطعم الى رسول الله يطلبه ان يخف عن قومه - 00:26:38

والا يتعرض ابائهم رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه جواره وقال ارضي بجوار الله لما كانت معركة بدر من الاسارى وكانوا سبعين والقتلى مثلهم ومن الاسارى الجبير مقيد يرفل بقيوده - 00:27:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوا جبيرا ثم قال يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى اي الاسارى لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى - 00:27:27

لأطلقتهم له وهذا من كمال وفاءه وحسن دله وبره عليه الصلاة والسلام في حديث الجبير ابن المطعم ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لها. فوعدها ان تأتيه من قابل - 00:27:47

فقالت ان لم اجدك كأنها تعرض بمorte على ايتها ابا بكر فهذا نص لكن هل فيه الصراحة بان ابا بكر هو الخليفة ابا بكر اما انه امير او انه من يمن النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:28:12

ان من امن الناس علي في نفسه واهله وماله من ابو بكر فهذا النص نص خفي وليس لكن يشعر بهذه الامارة مع النصوص الاخرى. نعم وحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - 00:28:34

رواه اهل السنن. ووجه الدلالة انه نص على ابي بكر وعمر مقدما ذكر ابي بكر على عمر وكأنها اشارة الى خلافتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الترتيب وهذا نص اشاري وليس صريحا ولا جليا في - 00:29:02

الخلافة لكنه يشعر ويدل على منزلة ابي بكر وعمر من بين عموم الصحابة الذين امرنا بالاقتداء بهما نعم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدأ فيه - 00:29:23

فقال ادع لي اباك واخاك حتى اكتب لابي بكر كتابا. ثم قال يأبى الله والمسلمون الا يا ابا بكر وفي روایة فلا يطبع في هذا الامر طامع وفي روایة وفي روایة قال ادع لي عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن ابن ابي بكر لا يختلف لابي بكر كتابا لا يختلف - 00:29:46

عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف المؤمنون في ابي بكر. هذا الحديث في الصحيحين حديث عائشة برواياته انه لما بدأ به عليه الصلاة والسلام المرض طلب من عائشة ان تدعى لها - 00:30:16

هذاك ابا بكر واخاه عبد الرحمن ليكتب النبي سلم لابي بكر كتابا فلا يختلف الناس عليه وهذا حديث برواياته اصلاح ما جاء في النص الجلي في خلافة ابي بكر في روایة لئلا يطبع في هذا الامر طامع - 00:30:35

وهذا الامر هو امر الخلافة وامارة المؤمنين روایة مسلم التي ساقها قال ادعني لي عبد الرحمن ابن ابي بكر لا يكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه لا يختلف عليه - 00:30:59

ما الكتاب الذي لا يختلف عليه يحتمل اشياء لكن افرحها في الخلافة ثم قال عليه الصلاة والسلام يا ابى الله والمسلمون الا ابا بكر وقد تم الله الامر فلم يلي الامر بعد رسول الله الا ابا بكر - 00:31:21

والمسلمون اتفقوا على ذلك ثم كرر هذا الامر لما دخل الناس عليه يعودونه في مرضه الذي مات فيه فانه يفيق ويرثى عليه افاق قال

انتوني بكتاب اكتب لكم فيه لا يختلف في هذا الامر على عليه احد بعدي - [00:31:44](#)

ثم غشيهما غشيهما من سكرات الموت فقال الناس ممن حضروا النبي في سكرات الموت وقد يهذي وقال غيرهم غير ذلك افاق وهم قد ترافت اصواتهم فامر باخراجهم ولهذا قال ابن عباس - [00:32:08](#)

ويح لمن حال بين رسول الله وبين ان يكتب للامة كتابا لم نقل انه صريح من كل وجه لان هذا لو كان دين لما اخر لان الله جل وعلا لا يكتم شيئا عن الناس - [00:32:35](#)

وكان في هذا لفظ جلي لكن ليس صريح من كل وجه وانما هو اصلاح ما جاء بان ابا بكر هو اولى الناس بهذا الامر وهذا ما اباه الله وهذا ما - [00:32:59](#)

اتفق عليه المؤمنون رضي الله عنه ففيه ان خلافته ثبتت بالنص الجلي المقارب للصراحة مع اختيار المسلمين لابي بكر. نعم واحاديث تقديمها في الصلاة مشهورة معروفة. وهو يقول مروا ابا بكر فليصلني بالناس - [00:33:17](#)

وقد روج في ذلك مرة بعد مرة فصلى بهم مدة مرض النبي صلى الله عليه وسلم. هذه من ادلة تقديمها الاخبار ان النبي قدمه وامر ان يصلني بالناس ابو بكر رجع في هذا - [00:33:43](#)

راجعته عائشة حفصة وغيرهم ويأبى عليه الصلاة والسلام الا ان يصلني في الناس ابو بكر فصلى بالناس مدة مرضه عليه الصلاة والسلام نحو من عشرة ايام حتى لما نشط وخرج - [00:34:00](#)

اراد ابو بكر ان يتاخر فاشار اليه النبي ام مكانك وكان هذا مرتين مرة نشط فجئه به فجعل عن يسار ابي بكر اراد ابو بكر ان يتاخر فامرها النبي في مقامه - [00:34:23](#)

وكان النبي يصلني وابو بكر يتأنى برسول الله ويتأسى الناس بابي بكر والموقف الثاني قبل موته يسير وجد في نفسه خفة عليه الصلاة والسلام واهم ما اهمه امر الصلاة رفع الستار - [00:34:40](#)

فوقف عليه الصلاة والسلام ينظر فتن الناس فتنة عظيمة لما رأوا النبي واقف فتبسم عليه الصلاة والسلام اجتماعهم العبادة على على امامه ابي بكر قالوا ولم يروه بعدها صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

كتب الله عز وجل عليه قضاوه بالحق وجه الدلاله من هذا انه لما قدم ابو بكر في الامامة الصغرى دل على استحقاقه للامامة الكبرى فان الصلاة امامه صغرى وهذا وجه - [00:35:31](#)

خفى ليس بالصريح نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائمرأيتني عليه دلو فنزعته منها ما شاء الله. ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوب - [00:35:52](#)

وفي نزعه ضعف والله يغفر له. ثم استحالات غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى قريبا من الناس يفرى فرية. حتى ضرب الناس بعطن. حتى حتى ضرب الناس بعطن. نعم هذا حديث - [00:36:15](#)

ابي هريرة وهو من من الادلة والاخبار التي فيها نص اشاري خفي فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مناما ومناما النبي وحي اما منام غيره فليس بوحي غایة ما فيه انه مبشر ان كان حسنا - [00:36:35](#)

او غير ذلك قالرأيتني كأني على قليب فنزعته منه ما شاء الله اشار الى مدة بعثته ونفعه الناس بهذا الدين ثم نزع ابن ابي قحافة ولهذا النزع من هذه البئر - [00:36:59](#)

فنزع ذنوبين اي دلوا او دلوين قال وفي نزعه ضعف والله يغفر له ما الضعف هنا اشاره الى ياسيري مدتني خلافته فانها في كم؟ سنتين في سنتين واشهر - [00:37:21](#)

واشاره الى ما وقع في خلافته من الامور العظام واعظمها حروب الردة انها امور جليلة قال والله يغفر له الله يغفر له هذا ثناء على ابي بكر ثم استحالات هذه الدلو - [00:37:43](#)

استحاله اي تحولت الى غرب انا بسائلكم ما الفرق بين الدلو والغرب اللي ادركوا منكم السوانى يعرفون الفرق بينها ها وش كبر الدلو ايه الدلو السطلي يكون من جلد يكون من بلاستيك - [00:38:06](#)

ويتسع ويضيق بحسبه الغالب يكفيه واحد ينزع به تشوfon الابار التي عليها الدلال من هالجهة اما الغرب فانه كالقرية العظيمة تصنع من جلود الابقار او من الابل طويلة ولا يستطيع الواحد ان يحملها الا النواور من ناشطي الرجال - [00:38:37](#)

ولهذا كانوا يستعملونها في نزع الماء من الابار للزرع في السوانى والذى يحملها البهائم الله يعزكم اما ابل واما ثيران واما الحمير ولم يكن يستطيع ان ينزع بهذه الغروب واحداها غرب الا - [00:39:10](#)

النشيط من الرجال اذا تقطعت معاويدهم او ابلهم او غير ذلك وهم في وقت شريرة ويتعصب ولهذا اذا امتلأت امتلأ الغرب ماء لا يكاد يحمله الواحد. اقل ما يحمله اثنان فاكثر - [00:39:36](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ان هذه الدلو التي نزع منها النبي مثل البئر ثم نزع ابو بكر استحال اى تحولت من دلو الى غرب ولها ابن الخطاب فلم ارى عقريبا اي نشيطا قويا - [00:39:56](#)

يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ومعنا طربوا بعطن اي انهم اقاموا مرغدين فهى اشاره الى خلافة ابي بكر ثم خلافة عمر وما وقع في عهد عمر من اتساع الفتوحات - [00:40:17](#)

استجلاب الارزاق وضرب الناس بعطن وانتشر فانه في عهد عمر دخلت الروم الشام والعراق واليمن في الاسلام وهذا حصل في عهد عمر لمدة يسيرة كم مدة خلافة الصديق اثنتان واشهر وعمر - [00:40:40](#)

عشر سنوات ونصف تقريبا ضرب الناس فيها بعطن فهذا الحديث نص اشاري الى خلافة ابي بكر كما سبق وخلافة عمر كما يأتي سم غفر الله له بشهادة اى نعم غفر الله له فيها ثناء. لا - [00:41:06](#)

غفر الله له لا لا تدل على الشهادة لان ابا بكر لم يتم شهيده وهو في مرتبة الشهداء وهي الصديقين ولهذا لما روى عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر - [00:41:36](#)

وعمر وعثمان على احد فارتاج احد قال اثبتت احد النبي برجله قال اثبتت احد انما عليكنبي وصديق وانما عليكنبي او صديق او شهيد اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:41:54](#)

وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال على منبره لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت. الا خوخة ابي بكر. وهذا فيه فضل ابي بكر - [00:42:13](#)

وانه افضل الصحابة وقال لا يبقين في المسجد خوخة وهي الباب الصغير سدة الله خوخة ابي بكر وكانت في الناحية الغربية من مسجده عليه الصلاة والسلام وان النبي لو اتخذ من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا - [00:42:32](#)

لان المخالف لا يكون في قلبه الا خلة واحدة وكان ابو بكر خيل النبي عليه الصلاة والسلام. ثم دفع اليه النبي خلته لماذا؟ لانه اتخاذ الله خليلا الله خليلا فان الله قد اتخاذنا خليلا كما اتخاذ - [00:42:51](#)

ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لهذا الدليل فيه نص خفي على الخلافة لكن فيه النص الصريح على ماذا - [00:43:12](#)

على فضل الصديق وسابقته وشرفه رضي الله عنه. نعم وفي سنن ابي داود وغيره من حديث الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم - [00:43:30](#)

من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيتك ان ميزانا انزل من السماء فوز انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ثم وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت - [00:43:46](#)

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. هذا الحديث لو كان من النصوص التي فيها الجلاء والصداع. الصراحة في خلافة ابي بكر - [00:44:09](#)

في حديث ابي بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي مولاهم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم رؤيا البارحة هذا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:28](#)

لاصحابه ولان النبي اوتى وحيا يعلمه الناس وليس فيه مشروعية ان يسأل الانسان الناس هل رأى منكم رؤيا يتتوسع بذلك المتهاون

في التعبير ابدا بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يفعلوا ذلك - 00:44:46

انما هذا من النبي عليه الصلاة والسلام لان الوحي دار من الله عليه قال رجلرأيت كأن كان ماذا ميزان نزل من السماء الميزان له كفتان فوزنت انت وابو بكر - 00:45:11

فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر بعمر ثم وزن عمر وعثمان رجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال ابو بكر رضي الله عنه فرأيت الكراهة او الكراهة في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:33

ما وجه الكراهة هذا مما تعب فيه الشرح تعبا عظيما لماذا كره ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال خلافة نبوة خلافة نبوة ثم يؤتى الله ملكه من يشاء من يشاء - 00:46:03

هذا الحديث علته علي بن زيد بن جدعان ضعيف لكن له شاهد من حديث سفينه مولى النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله ملكه من يشاء - 00:46:26

فهذا النص في هذا الاعتبار نص اه ظاهر وليس صريحا يدخل في النص الجلي لان النبي رجح ابي بكر لانه افضل من ابي بكر. وابو بكر رجح بعمر لانه افضل من عمر - 00:46:45

وعمر رجح بعثمان لانه افضل منه وهذا ما انعقد عليه واستقر عليه امر المسلمين في شأن هؤلاء في الخلافة رضي الله عنهم نعم فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولية هؤلاء خلافة نبوة ثم بعد ذلك ملك. وهذا ظاهر - 00:47:05

وان كانت خلافة علي تابعة لخلافة عثمان لان عليا وعثمان من الستة الذين اوكل عمر الامر اليهم كما سيأتي وفيها شبه بالملك لوقوع النزاع في خلافة علي نازعه اهل الشام - 00:47:28

ولكن حديث السفينه كما سيأتي خلافة النبوة ثلاثون سنة وتمت هذه الثلاثون لخلافة الحسن ابن علي ستة اشهر بعد ابيه رضي الله عنهم نعم وليس فيه ذكر علي رضي الله عنه. لانه لم يجتمع الناس في زمانه بل كانوا مختلفين لم ينتظم فيه خلافة النبوة - 00:47:47

وليس فيه ذكر علي لان هذا الحديث كما جاء لكن هذا نوع توجيه وهذا احد الاوجه التي ذكرها الشرح في كراهة النبي وسلم لذلك والا سبب الكراهة لم ينزل منعضا - 00:48:10

وانما فيه اجتهادات العلماء منها ما يقرب الى الاقناع ومنها ما يقصر عن ذلك رحمهم الله نعم وروى ابو داود ايضا عن جابر رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى الليلة رجل - 00:48:28

صالح ان ابا بكر نبيط برسول الله صلى الله عليه وسلم وانبيط عمر بابي بكر وانبيط عثمان بعمر. قال فلما قدمنا من عند رسول فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى - 00:48:46

الله عليه وسلم واما المنوط بعضهم ببعض فهم ولاده هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم النبيط هو الرابط والعقد والتعليق ابو بكر برسول الله - 00:49:06

عمر بابي بكر ونبيط عثمان بعمر وهذا فيه الاشارة الى الخلافة وليس فيه النص الصريح لكن مجموع هذه الادلة والقرائن والاحوال تقرب من النص الجلي الذي هو دون النص الصريح - 00:49:30

وان كان اصرحها كما سبق في امر الكتابة في حديث عائشة نعم وروى ابو داود ايضا عن سمرة بن جندب عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول يا رسول الله رأيتك - 00:49:51

كان دلوا دلي من السماء. فجاء ابو بكر فاخذ بعرaciها. فشرب شربا ضعيفا. ثم جاء عمر اخذ بعرaciها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعرaciها فشرب حتى تضلع. ثم جاء علي فاخذ بعرaciها فانتشطت منه - 00:50:10

فانتضج عليه منها شيء. يقول هذا الرواية في حديث سمرة رأيت كأنما دلوا نزل من السماء والدلوا وش فيه في الغالب فاخذ منها ابو بكر فشرب شربا يسيرا او ظعيفا. اشارة الى مدة الخلافة - 00:50:35

ثم اخذها عمر فشرب حتى تضلع اي حتى روی والتطلع ان يشرب حتى يحس ان الماء بلغ اضلاعه ولا هو ما يبلغ اضلاعه في الحقيقة

لكن امتألاً بطنه حتى بلغ الأطلاع - 00:50:59

وهذه سنته عليه الصلاة والسلام بشربه من ماء زمزم يشرب منه حتى يتضلع ثم اخذها عثمان فاخذ بعراقيلها اي باطرافها فشرب حتى تضلع. كم مدة خلافة عثمان اثنى عشر سنة ونيفا - 00:51:19

ثم اخذها علي رضي الله عنه فشرب اخذ بعراقيلها فانتشطت من اين انتزع ارتفع الدلو للسماع فانتفتح عليه منها شيء كانها الاشارة الى ما حصل من النزاع والقتال في خلافته - 00:51:42

كانت خلافة علي كم اربعة اربع سنوات اربع سنوات فهذه الرؤيا ليست نصا صريحا وانما نص اشاري بخلافة هؤلاء الاربعة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقره على شيء وانما سكت - 00:52:02

صلى الله عليه وسلم. نعم والحديث فيه مقال لانه من روایة عبد الرحمن الجرمي وهو عندهم مجھول الحال قالوا لم يوفقه الابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل ولكن هذا الحديث مع الاحاديث الاخرى يشد بعضها بعضها الى ان نصل - 00:52:28
الى النص الجلي الذي لا يبلغ حد الصريح نعم وعن سعيد ابن عن ابن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة سعيد وعن سعيد بن جهمان. نعم. عن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون - 00:52:51

هنا سنة ثم يؤتي الله ملکه من يشاء او يؤتي الله ملک من يشاء او يؤتي الله ملک من يشاء والثلاثون سنة اشتملت على خلافة هؤلاء فخلافة ابو بكر رضي الله عنه في الواقع - 00:53:19

سنتان وثلاثة اشهر خلافة عمر عشر سنين ونصف. كم المجموع ثلاثطعش سنة الا ثلاثة اشهر ثم خلافة عثمان اثنى عشر سنة واشهر ثلاثطعش ثلاثطعش ستة وعشرين سنة ثم خلافة علي اربع سنوات الا قليل - 00:53:42
الخلافة الحسن ستة اشهر حتى تنازل بالخلافة لمعاوية رضي الله عن الجميع فسمي العام في سنة اربعين بعام الجماعة هذه هي خلافة النبوة ثلاثون سنة قال ثم يؤتي الله ملک من يشاء - 00:54:12

بعد الثلاثين ملک الثلاثين التي قبلها هي الخلافة الواقع الذي حصل انه ولها هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم نعم واحتج من قال لم يستخلف بالخبر المأثور عن عبد الله ابن عمر عن عمر رضي الله عنهم انه قال ان استخلف - 00:54:34
قد استخلف من هو خير مني. يعني ابا بكر والا استخلف فلم يستخلف من هو خير مني. استخلف يعني ان لم استخلف ان لا استخلف
نعم فلم يستخلف من هو خير مني. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دليل من - 00:55:02
دليل من قال ان خلافة ابی بکر لم تثبت بي النص الجلي وهو قول جماعة من اهل الحديث وهو قول من قال من اهل الحديث ومن الاشاعرة والمعتزلة انها ثبتت بالاختيار - 00:55:23

فقول عمر رضي الله عنه لما طعن من طاعنه ابو لؤلؤة. المجوسي ابو لؤلؤة عليه من الله ما يستحق بقى عمر ايام يعالج الموت فقالوا استخلف يا امير المؤمنين. استخلف يعني اجعل خليفة على الناس بعدك - 00:55:44

وقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر لما اشار بان يلي الامر بعده عمر والا استخلف لقد لم يستخلف من هو خير منا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

هذا من اقوى الادلة على انه لم يأتي النص الصريح في خلافة ابی بکر ومن شواهد هذا لو كانت خلافته بالنص الصريح الديني لما تركها النبي عليه الصلاة والسلام لبينها للناس - 00:56:28

اذ لا يجوز ان يتصور في شأنه وفي حقه ان يقصر في البلاغ او ان يقصر في البيان حاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام تبقى مجموع الاحاديث السابقة دالة على ماذا - 00:56:45

على ان خلافة الصديق بالنص الجلي الذي يقرب الى الصراحة لكن دونها يقول هو نص ظاهر لكنه ليس صريحا نعم وبما روي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفاً لو استخلف - 00:57:00

والظاهر والله اعلم ان المراد انه لم يستخلف بعهد مكتوب ولو كتب عهدا لكتبه لابي بکر بل قد اراد كتابته ثم تركه وقال يأبى الله

وال المسلمين الا ابا بكر فكان هذا. نعم - 00:57:24

ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت من كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخلف لو استخلف دل على انه لم يستخلف الحديث في صحيح مسلم فاجابت عائشة رضي الله عنها لاستخلف ابا بكر - 00:57:44

وقيل لها ثم من ثم عمر قيل لها ثم من؟ ثم ابو عبيدة وبالفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف بعهد مكتوب وانما قال يأبى الله وال المسلمين الا ابا بكر - 00:58:05

وكل هذه نصوص جلية لكنها لم تبلغ حد الصراحة صراحة الدلالة بان لا تحتمل الا معنى واحدا وانما دلالتها دلالة ظاهرة وهي كل ما دل من الادلة على اكثرب من معنى لكنه في احدها اظهر - 00:58:24

وعمر رضي الله عنه لما طعن قال لو كان ابو عبيدة حيا لاوكلت اليه امر الناس فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امين وان امين هذه الامة - 00:58:45

ان امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح قد مات ابو عبيدة في لماذا طاعون طاعون عمى واس لما كتب له عمر ان اقدم علينا بابي عبيدة ان يفوتته بان يموت - 00:59:02

من حرص عمر وشفقتة على ابى عبيدة وكتب له ابو عبيدة جوابا على كتاب عمر امير المؤمنين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سمعوا وطاعة يا امير المؤمنين ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:59:29

اذا نزل الطاعون وانتم بارض فلا تخرجو منها اذا نزل بارض فلا تؤوا اذا نزل بارض قادمون عليها فلا تدخلوها والسلام فعرف عمر ان ابا عبيدة لم يكن ليقدم قول احد - 00:59:53

على قول النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم ولا يعني هذا ان ابا عبيدة افضل من عثمان هذا امر عقد الاجماع عليه واستقر عند المسلمين نعم والظاهر والله اعلم ان المراد انه لم يستخلف بعهد مكتوب ولو كتب عهدا لكتب لابي بكر بل قد اراد كتابته

ثم - 01:00:16

تركه وقال يأبى الله وال المسلمين الا ابا بكر. فكان هذا ابلغ من مجرد العهد. فان النبي صلى الله عليه وسلم دل المسلمين دل المسلمين على استخلاف ابى بكر وارشدتهم اليه بامر متعددة من اقواله وافعاله واحبر بخلافه - 01:00:47

اخبار راض بذلك. حامد له وعزم على ان يكتب بذلك عهدا. ثم علم ان المسلمين يجتمعون عليه فترك الكتاب اكتفاء بذلك ثم عزم على ذلك في مرضه يوم الخميس. ثم لما حصل لبعضهم شك هل ذلك القول من جهة المرض او هو قول - 01:01:07

يجب اتباعه ترك الكتابة. اكتفاء بما علم ان الله يختاره والمؤمنون من خلافة ابى بكر. وهذا التوجيه من الشارح توجيه سديد يدل بمجموعه على ان خلافة ابى بكر ثبتت بالنص - 01:01:31

الجلي هي الظاهر مع اختيار المسلمين واجماعهم على ذلك. نعم قال رحمه الله فلو كان التعين مما يشتبه على الامة لبينه بيانا قاطعا للعذر. لكن لما دلهم دلالات لكن لما دلهم - 01:01:48

دلالات متعددة على ان ابا بكر المتعين وفهموا ذلك حصل المقصود. ولهذا قال عمر رضي الله عنه في خطبته التي خطبها بمحضر من المهاجرين والانصار. يعني في يوم السقيفة سقيفةبني ساعدة - 01:02:09

ولما يدفن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه كمال فقه الصحابة وعلمه ان امر الولاية يحسم ولا يتراخي به يحسم امره لئلا ينتمل الناس. بل تجتمع كلمته وحصل الاجتماع قبل دفنه عليه الصلاة والسلام - 01:02:29

نعم انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينكر ذلك منهم احد. ولا قال احد من الصحابة ان غير ابى بكر من المهاجرين احق بالخلافة منه. ولم ينزع احد في خلافته الا بعض الانصار. طمعا في ان يكون - 01:02:50

من الانصار امير. ومن المهاجرين امير. وهذا مما ثبت بالنصوص المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بطلانه التداول لامر السلطة من امير منكم امير ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:12

الاحاديث المتواترة بطلانه من اتاككم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان اذا بويع لخليفتين تقتل الاخرة منها

كانت من كان وامثالها السقية تداول الناس الامر تكلم - [01:03:30](#)
من تكلم كلام ابو الحباب سعد بن عبادة ابن المنذر وذكروا ان الامر لا يستأثر في قريش اجتهاها منه فقال من قال من قال من امير منكم
امير ان يجتمع اميران اما في زمان واحد او في تداول - [01:03:56](#)

وهذا معلوم بطلانه فقام عمر رضي الله عنه قام عمر وكان قبله ابو بكر تكلم. اراد عمر ان يتكلم فاشار اليه ابو بكر وذكر له ابو بكر
شأن الانصار وانهم بطانة - [01:04:20](#)

بطانة للمؤمنين وانهم ناصروا الله ورسوله وان هذا الامر لا يجتمع ولا يختلف الا في قريش فانظروا عمر او ابا عبيدة او غيرهم
فبایعوهم فقام عمر فقال قوله انت خيرنا وسيدنا - [01:04:40](#)

واقربنا من الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله وسيدنا استدل بها من اجازوا ان يخاطب الكريم بلفظ السيادة ولو مواجهة اذا
كان يستحق ذلك فان عمر رضي الله عنه قال انت - [01:05:00](#)

خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر ذلك منهم اي من المجتمعين من الانصار والمهاجرين احد ولا قال
احد من الصحابة ان غير ابي بكر احق بالخلافة - [01:05:22](#)

فلما رضخوا لذلك قال عمر ابسط يدك فبسط ابو بكر يده فبایعه الناس حتى بایعه الانصار موقف سعد بن عبادة هنا انقطعت عنه
الروايات الصحيحة فسكت عنه هل بایع او لم بایع؟ وانما دخل في عموم البيعة رضي الله عنه - [01:05:39](#)

لكن سكت عنه في هذا لانه كان شيئاً كبيراً وقع بما سمع من هؤلاء الجلة ثم وقعت البيعة العامة في المسجد بعد ما دفنا النبي عليه
الصلوة والسلام ولم يختلف عنها احد - [01:06:06](#)

وفيها الاشارة الى ان البيعة اذا حصلت من اهل الحل والعقد فبقية الناس تبع لهم ولا يلزم فيها صندوق للانتخابات ولا للاقتراعات
وانما يكفي فيها اهل الحل والعقد من العلماء - [01:06:25](#)

والامراء وشيوخ القبائل آآ قواد الجناد اهل الحل والعقد في مثل هذه الامور والا كيف يستوي صوت اعقل الناس معه صوت اصغر
الناس واقلهم عقولاً هذا ما ما يستقيم نعم - [01:06:42](#)

ثم الانصار كلهم بایعوا ابا بكر لا سعد ابن عبادة لكونه هو الذي كان يطلب الولاية. ولم يقل احد من الصحابة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نص على غير ابي بكر لا علي ولا العباس ولا غيرهما كما قد قال اهل البدع - [01:07:08](#)

نعم سعد ابن عبادة الروايات انقطعت اجتماع الناس على ابي بكر ولم ينزع بعد ذلك لم تأتي رواية صحيحة انه نازع فسكت عنه
دخل رضي الله عنه وهذا المضمون به مع الجماعة - [01:07:28](#)

ولم يخالف علي والعباس كذلك تابعون لعموم الصحابة لانهم لم ينazuوا ابا بكر في الخلافة القائمة ورضوا التجأوا اليه يطلبونه لماذا
النبي عليه الصلاة والسلام من فدك؟ ومن الحوائط في المدينة - [01:07:45](#)

كيف يطلبونه الا لما رضخوا له بالخلافة لو لم يقنع بخلافته ما طلبه ذلك فقال لهم ابو بكر قوله المشهورة ان النبي عليه الصلاة
والسلام قال ان معاشر الانبياء لا نورث - [01:08:08](#)

ما تركناه فهو صدقة فان شئتما دفعت اليكمها هذا المال اي على انه وقف ما هو بعلى انه ميراث والا اقمت فيه بما اقام النبي عليه
الصلوة والسلام ورضي بذلك - [01:08:24](#)

وهذه مسألة جليلة لان من اهل البدع من يشوش خصوصاً من الروافض ان العباس لم يرضى وان وان علياً لم يرضى يقول ما كان
للعباس ولا لعلي ان يختلفوا عن جماعة المسلمين - [01:08:42](#)

ولم ينazuوا ابا بكر في خلافته ولا عمر بعده في عشر سنين وانا ونصف خلافته ولا عثمان في في خلافته ومن ما يذكر في هذا الصدد
ان احد هؤلاء الذين يقال لهم - [01:09:00](#)

ينازع في امر الولاية لان اصل اصول الرافضة في دينهم الولاية وان ابا بكر وعمر وعثمان نزعوا الولاية من علي وهو احق بها وهؤلاء
لا يصلح معهم قال الله وقال رسوله - [01:09:22](#)

لأنهم ملasseة الذي يصلاح معهم الدليل العقلي هو الذي يلجمهم ويفهمهم فقلت له كم هي مدة خلافة هؤلاء الثلاثة قال خمسة
وعشرين سنة خمسة وعشرين سنة تقريراً وثمانية أشهر - [01:09:40](#)

علي رضي الله عنه وهو اشجع الناس واقواهم لم يطلب؟ هذا الامر الذي خصه الله به خمساً وعشرين سنة وهو مذبح مطاطن
رأسه ولا يطلب به هل هذا يليق بعلي في شجاعته - [01:10:07](#)

وفي قوله سيماناً وانتم تقولون ان هذا هو الذي ان هذا من الله له رضي الله عنه وارضاه قالها فيما لم يطلبها ويأخذها بحد سيفه وقد
فعل في اليهود في خير الافاعيل - [01:10:27](#)

وهو القائل لمرحباً انا الذي سمعتني امي حيدرة يا ليث غابات كريه المنظرة اكيلهم بالصاع كيل السندرة وش قال ما وجد الا مفر قال
علي اراد حقن دماء المسلمين الجواب الركيك - [01:10:45](#)

سبحان ربنا يحقن دماء المسلمين خمسة وعشرين سنة ولما نزعه اهل الشام لم يحقن دماءهم وقد مات في الجمل وفي صفين من
مات من الناس هذا في العقل ما يستوي - [01:11:07](#)

تلك اذا قسمة هب انه اراد الحقن من زوج علياً بنته وهي بنت علي وبنت فاطمة وام كلثوم شقيقة الحسن والحسين رضي الله عنه
زوجها لعمر وهو اسن من علي - [01:11:20](#)

وعندهم في مذهبهم الرديء الفاسد انه اول فرج فجر به في الاسلام اذا كان علي لا يستطيع ان يدفع عن عرضه فكيف يستحق ان يلي
امر المسلمين الا هذا من افترائهم. وكذبكم على الله وعلى رسوله وعلى علي رضي الله عن الجميع - [01:11:37](#)

هذا ترى يليس بها كثير على على المسلمين من هؤلاء بالتشبيه والتاليس والمؤمن مع الاadlel و مع ما اجمع عليه الصحابة رضي الله
عنهم. نعم وروى ابن بطة باسناده ان عمر بن عبد العزيز - [01:11:59](#)

بعث محمد بن الزبير الحنظلي الى الحسن فقال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر؟ فقال اوفي شك صاحبك نعم
والله الذي لا اله الا هو استخلفه لهو كان اتقى لله من ان يتلوث عليها. نعم - [01:12:21](#)

هنا حسن البصري الحسن البصري المعاصر لعمراء ابن عبد العزيز وهذا وجه قول الحسن وجماعة انها ثبتت بالنص الجلي يقول ان ابا
بكر اجل من ان يتلوث عليها الخلافة لو لم يوصي له بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:12:41](#)

وفي الجملة فجميع من نقل عنه انه طلب تولية غير ابي بكر لم يذكر حجة دينية شرعية ولا ذكر ان غير ابي بكر افضل منه. نعم.
لم يذكر حجة دينية شرعية - [01:13:06](#)

صحيحة بهذا القيد ذكروا حججاً وهي دينية لكنها ليست صحيحة فيما استدلوا به على ان غيره اولى منه. نعم او احق بها وانما نشأ
من حب قبيلته وقومه فقط. وهم كانوا يعلمون فضل ابي بكر رضي الله عنه. وحب وحب - [01:13:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم له. وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيشه السلاسل فأتيته فقالت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت - [01:13:45](#)

ثم من قال عمر وعد رجالاً. وهذا فيه ان ابا بكر هو احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه حب عمر لانه بعد ابي بكر
وفيه حبه لعائشة رضي الله عنها - [01:14:05](#)

وعائشة وخديجة كلاهما عينان في رأسه صلى الله عليه وسلم نعم وفيهما ايضاً عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالساً عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوب - [01:14:22](#)

حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. وش معنى اخذ بطرف ثوبه حتى بدأت ركبتي اما ان
تعاظ ونشيله كما يقولون ولا رافع ثوبه - [01:14:39](#)

يعدو حتى بدأ ركبتيه فقال عليه الصلاة والسلام لما رأه بهذه الحالة اما صاحبكم فقد غامر. اي وقع في منازعة وغمارة نكمل
الحديث هذا بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [01:14:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشارح

رحمه الله الله تعالى وفيهما ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذ -

01:15:18

بطرف ثوبه حتى ابدي عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فا قبل - 01:15:38

اقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسألة اثم هو فقالوا لا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه. فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:58

حتى اشفع ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلت كذبت وقال ابو بكر صدق - 01:16:18

وواساني بنفسه وماله فهل انت تاركوا لي صاحبي؟ مرتين فما اوذى بعدها اللهم ارضى عنك. بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا الحديث في الصحيحين عن سمرة بن جندب عن ابي الدرداء حديث سمرة سبق عند ابي داود - 01:16:37

عن ابي الدرداء انه كان بين ابي بكر وعمر شيء فاسرع اليه ابو بكر يعني تجرأ على عمر الاسراع هنا اما بالكلام او بغيره ثم لكمال ايمان ابي بكر الندم - 01:16:59

فأقبل على عمر استسمحه فابى عمر ثم ان عمر رضي الله عنه ندم كالاهما ندم اسرعهما ندما ابو بكر ثمان عمر ندم انه لم يقبل من ابي بكر مع ليراته - 01:17:18

فاتى دار ابي بكر فلم يجده فا قبل على النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر سبقه وكان ما كان مما فيه فضل ابي بكر على عمر وهمما من هما في الفضل والمكانة - 01:17:45

وفي قوله عليه الصلاة والسلام يتمعر وجهه لأن تكثير ابي بكر تقدير له عليه الصلاة والسلام اذ بلغت مودته في قلبه ما بلغت ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق - 01:18:09

يذكر خصيصة ابي بكر على عموم الناس وعلى قريش خاصة وواساني بنفسه وماله فهل انت تاركوا لصاحب فهل انت تاركوا لي صاحبي قالها عليه الصلاة والسلام مرتين واسى النبي بماله - 01:18:32

الهجرة تكاليفها ونفقتها على ابي بكر وواساه بنفسه اين ابو بكر رسول الله بنفسه ها يا عبد المنعم ها شيء ابلغ ها لا لا تقول ايش سوى؟ الرسول قام. لا لا - 01:18:57

ها يا محمد. قبل الهجرة احسن الله اليك في مكة لما اتاه اتى الرسول ابا بكر في بيته في القائلة يقول اسمى في ساعة لم يكن يأتيها فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:36

وكان ابو بكر قائلا ايقظوه قال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل فخرج عليه فادخله فقال اعندنا احد؟ قال ليس ثم الا اهلك وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 01:19:54

اني اممت بالهجرة مباشرة قال الصديق الصحبة يا رسول الله هذه المؤسسات لم يلتفت الى زوجه ولا الى ولد ولا الى والد ولا الى مال ولا الى وطن مباشرة الصحبة يا رسول الله - 01:20:19

هذا الموسعة بنفسه كل هذه الخمسة طرحتها وراءه وقدم صحبة النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم واساه بنفسه رضي الله عنه ولهذا سبق ابو بكر غيره سابقة لم يسبقها معه احد - 01:20:44

وفي قوله بكر بن عبد الله المزنبي وغيره والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في قلبه. انفق ما له كله على رسول الله وهذا الموسعة بالمال - 01:21:10

عمر انتهزها فرصة في جيش العسرة فاتى بنص ماله فاتى ابو بكر بكل ماله قال ما تركت لاهلها؟ قال تركت لهم الله ورسوله وقطع عمر بعد ذلك التنافس مع ابي بكر - 01:21:26

وهذه فيها الخصيصة لهذا الرجل الذي لو وزن ايمانه بايمان الامة لوازنها والله ما لنا يا اخوانى الا محبتهم لعل الله ان يرحمنا بهم

فيجمعنا بهم معهم في العمل بشيء - 01:21:41

ولا في اليقين بشيء لكن حبهم شفاعة للمؤمن ان يكون له ان يكون معهم في دار الكرامة لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه
بشرى ان المرء مع من احب - 01:22:00

وقال الصحابة رضي الله عنهم والله انا نحب رسول الله ونحب ابا بكر وعمر نرجو ان نكون معهم. نعم ومعنى غامر غاضب وخاص
ويضيف هذا المختصر عن ذكر فضائله رضي الله عنه. وفي الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله - 01:22:18
طبعا ها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالصلح هي العواли والعوالي اين تقع انت في المدينة؟ من اي الجهات
الشرق هذيك الحرة الشرقية حرة واقم - 01:22:38

ها شمال جبل احد ها الغرب اعز الله ان ما عندك سالفه الغرب حرة الوبرة ما بزل الجنوب الحين ما تبي له شيخ ذي نعم العوالى في
جنوب المدينة الجنوب الذي يمبل قين للشرق - 01:22:57

لان قباء في الجنوب الذي يمبل قليلا الى الغرب وكلاهما العوالى وقبى عن المدينة اربعة اميال تقريبا خمسة كيلو ونصف قد مشيتها
على قدمي ساعة الا قليلا بالمشي الهمي كان ابو بكر بالسنج لما مات النبي عليه الصلاة والسلام بمزرعة اللهو - 01:23:26
نعم فذكرت الحديث الى ان قالت واجتمع الانصار الى سعد ابن عبادة في سقيفةبني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته - 01:23:55

يعني اراد عمر ان يتكلم. نعم فاسكته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيأت في نفسي كلاما قد اعجبني خشيت الا
يبلغه ابو بكر. ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس. فقال في كلامه نحن الامراء - 01:24:17

وانتم الوزراء هم ازروا وناصروا نبيه صلى الله عليه وسلم وناصروا المؤمنين وازروهم هذه مكانة الانصار التي لا ينقصها منهم
وينغضها منهم الا غاصب لهم هم وزراء رسول الله وانصاره - 01:24:41

انصار الله وانصار رسوله وانصار المؤمنين رضي الله عنه. ولهذا جعل عليه الصلاة والسلام حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق نعم فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر الله ولكن الامراء - 01:25:03
الوزراء شف حتى ابو بكر في نقاشه ما يعاند لان المعاندة يجعل المقابل يكابر هذا لا رجع الى نفس قوله ولكن الامراء وانتم الوزراء
وهذه ناحية مهمة يا اخوانى الا تکابر ولا تعاند - 01:25:25

تجدي من المکابرة والمعاندة الا الا اهم والغم هذا القول ان لم يقنع به الحباب لكن سيقنع به غيره نعم من قال في كلامه نحن الامراء
وانتم الامراء. فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير. فقال - 01:25:47

ابو بكر الله ولكن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب واعزهم احسابا. يعني قريشا هم اوسط العرب واعزهم احسابا.
معنى اوسط العرب ايش معناها خيار العرب خيارهم كذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا خيارا - 01:26:11
والا ترتيب امتنا في الامم هي الاخيرة ما هي بالوسط التي قبلها امم بعدها امم ولا لا ما بعد هذه الامة امة الوسطية هنا بمعنى العدل
والختار هم خيار العرب - 01:26:38

ويجتمع العرب عليهم يعني قريشا. نعم فبایعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح. عائشة رضي الله عنها لو استخلف ابا بكر
ثم عمر ثم ابا عبيدة تطابق اجتهادها قول ابيها ابي بكر وقول عمر - 01:26:55

كما سبق لو كان ابو عبيدة حيا لاوكلت امر الناس اليه رضي الله عنهم نعم. فقال عمر بل نبایعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فبایعه وبایعهن الناس - 01:27:16

فقال قائل قتلتم سعدا؟ فقال عمر قتلته الله. وشلون قتلتم سعدا سعدا عبادة ابو الحباب كان شيخا كبيرا لما تراحموا على بيعة
الصديق خشوا ان يطأوه فقال بعضهم لئلا تقتلوه - 01:27:35
قتلتم سعدا حتى ما يطأونه ما يشعرون بالتزاحم. قال عمر قتلته الله وليس معنى ان هذا دعاء عليه معنى هذا ان الله جل وعلا لم يرد
له ما اراد ان منا امير منكم امير - 01:27:57

سكتت الروايات بعد ذلك عن موقف سعد ولا يظن به ولا نظن بسعد ابى الحباب سيد الخزرج رضي الله عنه الا رضاه بخلافة الصديق.
والا يخالف ما اجمع عليه الصحابة - [01:28:15](#)

نعم المفترضون على اي ملة كانوا يتبررون التشويش على هذا بان الحباب وان سعدا لم يرظوا وان العباس وعليا لم يرظوا نقول
انعقدت البيعة لابى بكر ببيعة الجماعة وهؤلاء تبع - [01:28:31](#)

هؤلاء تبع وسياقات الحال ان هؤلاء كلهم رضوا رضي الله عنهم نعم والصلح العالية وهي حديقة من حدائق المدينة معروفة بها نعم.

قال الطحاوى بالعلوى تسمى العوالى وهي آسراج نخل في الحرارة اراضي طينية في الحرارة الجنوبية - [01:28:52](#)

لان المدينة شرفها الله تحيط بها الحرار من كم جهة من ثلاث جهات الشرقية تسمى قدیما بحرقة واقم والحرارة الغربية تسمى بحرقة
الوبرة وهم الابتان ما بين لابتتها تصل الحرتان من الجهة الجنوب - [01:29:20](#)

حرقة تسمى عند اهل المدينة الى الان بحرقة قريظة او بنى قريظة وهي اه حصى بركانية بينها شراج واراضي طينية من اخصب ما
يكون فيها الزرع واما الجهة الشمالية فالشمال الى الشرق - [01:29:44](#)

من وسط الشمال للشرق جبل احد ومن الجهة الاخرى آوادي العقيق والاراضي بعده ومنها ارض الجرف الارض السبيخة اي نعم. قال

الطحاوى رحمه الله تعالى ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني بعد ابى بكر ثبتت الخلافة لعمر بن الخطاب - [01:30:05](#)

ثبتت الخلافة لابى بكر ببيعة الناس بالنصل الجلي مع الاختيار كما سبق في فيما رجحنا والخلافة لعمر ثبتت الاياص فاوصى ابو بكر بان
يكون الخليفة بعده عمر وانعقدت له البيعة ببيعة ناسية له على ذلك - [01:30:28](#)

نعم. قال الشارح رحمه الله اي وثبتت الخلافة بعد ابى بكر لعمر رضي الله عنهما وذلك بتفويض ابى بكر الخلافة اليه. واتفاق الامة
بعده عليه. اذا ثبتت الخلافة لعمر بامررين - [01:30:50](#)

بان افضى ابو بكر له بالخلافة او اي اوصى ثانيا اتفقت الامة له على ذلك وهذا اصل لما عرف بعد ذلك بإيلاء العهد يأخذ الخليفة او
الامير او الملك ولاده العهد - [01:31:07](#)

لحاد بعده فتنعقد له البيعة بذلك نعم وفضائله رضي الله عنه اشهر من ان تذكر. واكثر من ان تذكر. فقد روی عن محمد بن الحنفية.
جملة جيدة فضائل ابى بكر عمر اشهر من ان تذكر - [01:31:27](#)

لو انكر منكر شيئا منها فهي بشهرتها اشهر من ان ينكرها ممكن وهي اكثرا من ان تذكر اي لا يستطيع يحيط بها الذاكرون لكثرتها
وسيدرك لكم جملة منها نعم وذكر فقد روی عن محمد ابن الحنفية انه قال شلون محمد بن حنفية يا محمد - [01:31:47](#)

محمد ابن حنفية والله يقول ادعوههم لمن؟ لابائهم. من هم محمد بن حنفي؟ ابن علي بن ابى طالب. هو محمد بن علي بن ابى
طالب كيف نسب الى امه - [01:32:13](#)

هذه نسبة شهرة وليس نسبة نسب يجوز نعيرو واحد نقول اعمى واعرج واعمش لا لكن سليمان ابن مهران الاعمش من اشهر الرواية
هذا ما هو بتنازع بالألقاب. هذا وصف بما اشتهر به - [01:32:28](#)

محمد ابن الحنفية لان امه من سبى بنى حنيفة فنسب لها تمييزا عن بقية اولاد علي والا فهو محمد بن علي بن ابى طالب وقد اوصاه
علي رضي الله عنه ان يكون طوعا لاخويه - [01:32:50](#)

الاسنى منه وهم وهم من الحسن والحسين كم جابت فاطمة من علي رضي الله عنهم ثلاثة ولا اربعة؟ ها اربعة من هم؟ اهي ام كلثوم
وحصيصة فاطمة هي الام انت رضي الله عنها باربعة - [01:33:09](#)

الحسن والحسين وام كلثوم ومحسن قد مات محسا صغيرا اذا اللذان الذين بقوا بعدها الحسن وهو الكبير ثم الحسين ثم ام
كلثوم وام كلثوم لك حاما عمر ابن الخطاب رضي الله - [01:33:45](#)

نعم فقد روی عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه انه قال قلت لابى يا ابتي من خير الناس بعدك؟ عنه صحابي محمد؟ لا ياشيخ ها؟
تابعـ. اي نعم. تابعـ - [01:34:05](#)

لكنه ترظم عنهم من باب الدعاء رضي الله عنهم وارضاهم. نعم انه قال قلت لابى يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا بني اوما تعرف؟ فقلت - 01:34:23

قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر وخشيت ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت؟ فقال ما انا الا رجل من المسلمين. نعم. وهذا رواه البخاري ان محمد بن حنفية سأل - 01:34:39

اباه علي رضي الله عنهم من خير الناس بعد رسول الله قال ابو بكر وقد قال له قبل اوما تعلم كيف يخفى هذا العلم عنك قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر - 01:34:58

فحشيت ان يقول ثم عثمان. قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وينعقد فضل عثمان على علي كما سيأتي لان هذا امر قدمه الصحابة وانعدوا عليه فمن قدم عليا على عثمان فقد ازري - 01:35:14

المهاجرين وازرع بالانصار وعلي رضي الله عنه سلم ويأتي لهذه المسألة مزيد بحثي ان شاء الله في موضعها ان شاء الله. نعم وتقديم قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر. هذا النص الثاني في فضل عمر وانه بعد ابى بكر - 01:35:37

نعم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال وضع عمر على سريره فتكلفه الناس يدعون ويثنون يصلون عليه قبل ان يرفع. تسييف يصلون عليه وهو حي يدعون. نعم الصلاة هنا بمعنى الدعاء - 01:35:58

الصلاه بمعنى الدعاء ومنه الحديث في قول الرجل يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي ما هي بالركوع والسجود والقيام والقعود وانما كم اجعل لك من دعائي وهذا لما طعن عمر - 01:36:18

جعل على سرير عوده الناس هذا مادح وهذا مثني وهذا داع له. يعودونه ويزورونه رضي الله عنه. نعم. فتكلفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يروني الا برجل قد اخذ قد اخذ بمنكري من ورائي فالتفت اليه فاذا هو - 01:36:36

وعلي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلقت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. ويم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذلك اني كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:36:58

جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر. فان كنت لارجو او لاظن ان الله معهما وهذا فيه فضل ابى بكر وعمر بنفس حديث علي رضي الله عنه - 01:37:19

بنص حديث علي رضي الله تعالى عن الجميع نعم وتقديم حديث ابى هريرة رضي الله عنه في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزعه من القليب ثم نزع ابى بكر ثم - 01:37:39

الـ الدلوـ غربـاـ فـاخـذـهاـ اـبـنـ الخطـابـ فـلمـ اـرـىـ عـبـقـرـيـاـ مـنـ النـاسـ يـنـزـعـ نـزـعـ عمرـ حتـىـ ضـرـبـ النـاسـ وـيمـكـنـ انـ نـقـولـ كلـ ماـ جاءـ فيـ فـضـلـ اـبـىـ بـكـرـ مـشـعـرـ بـفـضـلـ عمرـ - 01:37:58

بعد فضل ابى بكر لكترا ما جاء في الاحاديث ولهذا كثيرا ما كان يقول الصحابة رأيت النبي وابا بكر وعمر خرج النبي وابو بكر وعمر كما قال علي رضي الله عنه - 01:38:16

نعم وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه عالية اصواتهن. الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:30

يا ابن الخطاب والذى نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجأا الا سلك فجأا غير فجك وهذا فيه فضل عمر ان الشيطان يهابه ويخشأه وهذا الحديث روى من وجوه عديدة - 01:38:51

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده نساء وهن امهات المؤمنين وجلهن من اين؟ من قريش بل من من ارومدة قريش نسبا وكانت عالية اصواتهن يجاججهن هذا لاضافته عليه الصلاة والسلام - 01:39:11

وخفة نفسه لو لم يكن كذلك ما ارتفعت اصوات النساء عليه ودخل عليهن عمر فزجرهن خضعت اصواتهم فقال انكم صواحب يوسف يعنيهن اتقولن هذا للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي يتبعه - 01:39:35

وقال يا رسول الله انا كنا اي في مكة نغلب نسائنا وجئنا الى قوم تغلبهم نسائه فضحك النبي عليه الصلاة والسلام وقال ايها يا ابن الخطاب هذا نقل للحديث الى موضوع ثانى - 01:40:01

هذا من البراعة بل ومن الابداع ايها يا ابن الخطاب والله ما سلكت فجأة او طريقا الا وسلك الشيطان فجأة اخر بمهابة عمر يخشاه
الشيطان وهذا فيه فضل عمر وسبب ذلك دينه رضي الله عنه وعلمه - [01:40:20](#)

وسيأتي في فضله انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر يلبس لباسا كاسيا ظافريا اسحبوا في الارض قال ما اولته يا رسول قال
اولته العلم وفي رواية الدين - [01:40:41](#)

نعم وفي الصحيحين ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتى منهم
احد فانه عمر ابن الخطاب منهم نعم - [01:40:56](#)

فان عمر ابن الخطاب منهم انه يقول عليه الصلاة والسلام كان في الامم قبلكم محدثون المحدث هنا اي المعلم الموفق المسدد لهم
الله جل وعلا اشياء لا يلهمها غيره وان يكن - [01:41:13](#)

في هذه الامة منهم احد فان منهم عمر رضي الله عنه ولها ما سلك عمر فجأة الا وسلك الشيطان فجأة ثانية ومن شواهد هذا الالهام
ان عمر رضي الله عنه ما اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا جاء القرآن موافقا - [01:41:38](#)

ولهذا الف السيوطي رحمة الله رسالة بدبيعة الحقيقة سماها الكوكب الاغر في اثبات موافقة القرآني والسنّة والاثر لامير المؤمنين ابي
حفص عمر اشار على النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:42:01](#)

سارة بدر ان يقتلوا وشار ابو بكر ان يفادوا فنزل النبي الى مشورة ابي بكر نزل القرآن موافقا لعمر وش غير هذا؟ لا تكسر راسك ارفك ها
حتى يدخل في الارض - [01:42:23](#)

اشار عمر على رسول الله لماذا يعني يحجب نساءه يراهن البر والفاجر فنزل القرآن موافقا لعمر وش غير هذا؟ لا تكسر راسك ارفك ها
الخمر لتحريرها وبتها فنزل القرآن موافقا - [01:42:40](#)

في مقام إبراهيم والصلاحة خلفه حدها وجمعها السيوطي رحمة الله في هذه الرسالة وهذا من شواهد انه معلم رضي الله عنه والكلالة
جائت فيها لما اراد ان يصلی على عبد الله - [01:43:08](#)

ابن ابي بن سلول كذبهن جذب عمر النبي. صلى عليه رسول الله قال اني لم انهى عنه ثم وقف على قبره فنزل القرآن موافقا لعمر ولا
تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقبل لا تقف على قبره - [01:43:27](#)

لا تقم على قبره فنزل القرآن موافقا له مما يدل على تفسير معنى انه معلم رضي الله عنه وارضاها استئذان على من كذلك مما اشار
به عمر نعم قال ابن وهب رحمة الله تفسير محدثون ملهمون - [01:43:46](#)

من ابن وهب ها هذاك وهب ابن منه وحبب المنبه ليس المقصود من ابن وهب يا عبد المنعم عبد الله بن وهب القرشي الفهري المالكي
تلميذ الامام مالك توفي عام مئتين واربعة - [01:44:14](#)

صاحب الجامع وصاحب المسند مسند ابن وهب وهو احد الرواة رواة الحديث نعم قال الطحاوي رحمة الله ثم لعثمان رضي الله عنه
اي اثبات الخلافة بعد ابي بكر وعمر لعثمان - [01:44:36](#)

وذلك ان عثمان اوكل الامر لاهل الشورى الستة اوكل عمران يخرج الامر منهم وهذا فيه جمع بين الایصال لكن ليس اساء لمعين وانما
الى ستة وبين عقد الامر للشورى ولهذا عمر من فقهه جمع بين الایصال وبين ماذا؟ ان جعل الامر في ستة في - [01:44:54](#)

هؤلاء الستة لا يخرج عنهم نعم لا منهم البقية ومنهم غيرهم لأن من العشرة من مات قبل ذلك كسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفير مات
قبل ذلك وابو عبيدة مات قبل ذلك. هؤلاء المتبقون - [01:45:22](#)

ها هؤلاء الستة بقية العشرة وليس لهم العشرة مع الاثنين لأن فيه الاثنين قبلهم ماتوا ابو عبيدة مات في طاعون عمواس سنة الثامنة
عشرة وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابن عم عمر - [01:45:46](#)

رضي الله عنهم وقد قتل في حروب الردة هؤلاء الستة الذين اوكل الامر اليهم هم بقية العشرة المبشرين نعم قال الشارح رحمة الله
اي وثبتت الخلاف بعد عمر لعثمان رضي الله عنهم وقد ساق البخاري رحمة الله قصة قتل عمر قصة قتل - [01:46:02](#)

عمر رضي الله عنه وامر الشورى والمباعدة لعثمان في صحيحه فاحببت ان اسردتها كما رواها بسنده عن عمرو ابن ميمون. وهذا من

فقه المؤلف ساقها بسنده لان هذا موضعها. فيها خلافة - 01:46:22

عمر وما كان من شأنه وفيها ان عمر شوير في الخلافة او صى بهؤلاء الستة وفيها المبايعة لعثمان كيف كانت وكيف جرت فهذا موضعها وهذا مما يحسب للشارع رحمة الله فقها - 01:46:39

في هذا الموضع نعم. عن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه قال عن عمرو عن عمرو بن ميمون شرایك بميمون تصرفه ولا ما تصرفه؟ اصرفه ياشيخ نعم. رضي الله عنه - 01:46:57

ميمون ليس كعثمان ختم بالالف والنون وانما بواو ونون. نعم قالرأيت عمر رضي الله عنه قبل ان يصاب بالمدينة بايام ووقف على حذيفة ابن اليهان وعثمان بن حنيف فقال رضي الله - 01:47:13

رضي الله عنهم فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكوننا قد حملتما الارض ما لا تطيق. قال حملناها امرا هي له مطيبة. ما فيها كثير فضل. قال انظر ان تكون حملتما انظرا. انظرا ان تكون - 01:47:29

ان تكوننا حملتم الارض ما لا تطيق. قال لا. فقال عمر سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق بقي لا يحتاجن الى رجل بعدي ابدا. قال فما انت عليه اربعة حتى اصيبي. اربعة اي اربعة ايام - 01:47:49

آآ ابن حنيف وحذيفة اوكل عمر اليهم امرا يتعلق بالخارج تقسيمة وضربيه على اهل السواد فقال عمر عسى ما حملتم الناس امرا لا تطيقه ثم قال عمر لئن بقيت لا يحوجن الله عز وجل ارامل العراق لاحد بعدي - 01:48:09

ان يكفيهن من اين من بيت المال ومن ذلك الخارج الذي يوضع على الموالي والعمال من غير المسلمين نعم قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله ابن عباس غدا اصيبي. وكان اذا مر بين الصفين قال استروا حتى اذا - 01:48:40

فلم يرى فيهن خلا تقدم فكبير. وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى. يعني ان عمر يصلی بالناس اماما ويطيل في تعديل الصفوف فهذه سنة - 01:49:03

وعمر بن ميمون ادرك ذلك وما بين ابن عباس ربما قرأ في الركعة الاولى سورة يوسف كاملة او النحل اتى امر الله كاملة او نحوها من يطيق هذا الان - 01:49:21

فجر الجمعة الف لام ميم تنزل تثاقلها الناس ولا لا يا اخواني وشأن هؤلاء غير قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اختصر في الركعات لكن استحب ان يزيد في - 01:49:35

قراءة وكان النبي يقرأ في الركعة الستين الى المئة اية كما وصف ذلك صحابة رضي الله عنهم نعم حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب - 01:49:52

قال عمر ذلك وهو يصلی قبل ان يقرأ او اكل الكلب او العلج لان الوقت مظلم كان شأنهم في الغالب يصلون الفجر في غلس اي بظلمة فهذا مترصد له المجروس في ابو لؤله فطعنه - 01:50:11

نعم فطار العلج بسکین ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه. حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه. وش البر - 01:50:35

نعم جبة ضيق الاطراف مثل الفروة القاهما عليه وهو كما يقال بايع هالك هالك فلما رأى انه مقبوض عليه قفى نفسه بان لا يعذب دل على ان فعله هذا وشو - 01:50:56

عن قناعة ولا عن غير قناعة عن قناعة بالشر يظن ان هذا الامر ينفعه. وهو مجوسي هذا العمل وهذا الشأن لا يصح ان ينسب الى الاسلام هذا مجوسي وعنده هذا هذه الفدائية في مجوسيته - 01:51:20

ودينهم باطل دين تنوی وثنی ومنه يعلمون ان الارهاب لا دين له ولا عقيدة له انما شأنها الهوى نعم فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه وتتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي - 01:51:44

فقد فمن يلي عمر قدمه يصلی بالناس من يلي عمر اللي حوله شافوا الموظوع. والبعيدين ما يدرؤن وش اللي حصل. بدوا يسبحون ويكتبون. نعم. فمن يلي عمر فقد يرى الذي اري. واما نواحي - 01:52:08

مسجد فانهم لا يدركون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة. نعم

قالوا انه قرأ في الاولى في سورة انا اعطيتك الكوثر - 01:52:24

اذا جاء نصر الله لانه اهتمم هذا الامر التطويل ليس ليس مناسبا قد اشغلهم هذا الامر ولهذا سنة فيمن خاف ان يشغل الناس بشيء

يخفف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی الصلاة فيهم ان يطيل - 01:52:43

فيسمع بكاء الصبي ليخففها لان لا يشغل من لئلا يحبس امه عنه وهذا من فقه عبدالرحمن بن عوف قل ينظروا في شأن عمر نعم. فلما

انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني. قاله عمر. نعم - 01:53:04

فجالس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع الصنع يعني الصانع الذي مهنته الصناعة التجارة غلام المغيرة بن شعبة

الثقفي رضي الله عنه وكان مجوسيا وهذه المسألة مما غالب فيها العباس - 01:53:24

والمحيرة وغيرهما عمر والا كان عمر مذهبة انه تخلى الجزيرة من غير المسلمين قالوا هؤلاء موالينا نحتاجهم واراد اخراجهم من

الجزيرة ومن المدينة فغلبه فيها هؤلاء الجلة فرضخ لهم عمر - 01:53:52

طبع لهم عمر رضي الله عنه ولها حتى ابن عباس كان رأيه رأي ابيه لان هؤلاء موالي المؤمنين اي ارقائهم يملكونهم نعم قال نعم.

قال قاتله الله. فلقد امرت به معروفا. الحمد لله الذي لم يجعل مني بيده رجل يدعى الاسلام - 01:54:11

قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ان تكثر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقة. فقال ان شئت فعلت اي ان

شئت قاتلنا فقال كذبت بعدما تكلموا بسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. نعم - 01:54:38

في كلام عمر هذا انه فعل معروفا بابي لؤلؤة ما المعروف من عليه وقد جاء ابو لؤلؤة يشتكي الى عمر ان مولاه المغيرة يطلب عليه

العمل ويكثر عليه واراد ابو لؤلؤة من عمر ان يكلم المغيرة بذلك - 01:55:02

চচন্তে আমি এই মাঝে কোথায় পড়ে আছি এবং আমি এই মাঝে কোথায় পড়ে আছি

ما يعرفونه اهل الجزيرة قال نعم - 01:55:25

وان شئت صنعت لك رحا يتحدث بها الناس الخبيث من حيرة يضرم الشر فقال عمر توعدني العلوج فطن لها عمر هذا من الالهام معنا

محدثون ملهمون ولا يتوعدني العلوج وفي قوله لابن عباس ان شئت فعلنا اي طردنهم اخرجناتهم قال كذبت - 01:55:47

وكذبت في لغة قريش معناها اخطأت ليس معناها الكذب ضد الصدق وانما معناها الخطأ كيف وقد صلوا صلاتكم واستقبلوا قبلتكم

صار كثير منهم مسلمون قال انت وابوك تحبون بكثرة العلوج - 01:56:14

وكان العباس من اكثر الناس رقيقة نعم فاحتمل الى بيته فانطلقا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. اي من من عظمها

كانهم لم تصبهم الا هذه المصيبة نعم - 01:56:32

فقاتل يقول لا بأس عليه وقاتل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت.

نعم. النبيذ وشو؟ خمرها ابدا - 01:56:49

وانما هو التمر ينبذ في الماء ويستطيع الماء بطعم التمر يعني اشبه بعصير التمر لكن بدون خلاطها ما يعرفون الاخوان المربي عنز

بدو طاحت بمربي وش يشيلها نعم التمر يمرس باليد - 01:57:11

اليد بالماء ويستطيع الماء بطعم التمر يعني عصير التمر اذا قذف الزبد صار نبيذا مخمورا. اتي عمر رضي الله عنه بنبيذ تمر تمر منقع

في الماء ممروس فيه فشربه فخرج من جوفه - 01:57:33

واوتي بلبن فخرج من جوه دل على ان الخبيث قطع ماذا امعاه وقطع بطنه في هذه السكينة الحادة يا غروة ثلاثة عشر من الصحابة

ومن المصليين مات منهم سبعة نعم - 01:57:50

لم يذكر في هذا الوجه نعم معروفون ذكرهم الحافظ بن كثير في البداية والنهاية نعم فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء

رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين ببشرى الله لك - 01:58:08

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم في الاسلام ما قد علمت. ثم وليت فعلت ثم يقال قدم في الاسلام اي ما قدم

باعمال المصدر ويقال قدم في الاسلام فان عمر من السابقة - 01:58:29

رضي الله عنه. نعم ثم شهادة قال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي. الله المستعان. فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام. قال يا ابن اخي ارفع ثوبك واتقى لربك. رضي الله عن عمر. لم يترك - 01:58:48

صار المنكر في هذه الحال الثوب مرتخي ثوبه مرتحي يكاد يمس الارض فقال يا ابن اخي هذا فيه التلطف حتى للعاصي ارفع ثوبك وهذا التماس طلب بمعنى اللالتماس فانه اتقى لمن - 01:59:10

لربك لان ارخاء الثوب لا يصح في حق الرجال وانقى لثوبك في رواية وابقى لثوبك لله در عمر شوف الناس اليوم المصلين وغير المصلين بل من العجائب يا اخوانى انقلاب المفاهيم - 01:59:30

ومن العجائب والعجبات جمة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول من امرؤا لرفع الثياب ارخوها صح ولا لا الله امر الرجال باى يرفعوا ثيابهم - 01:59:52

فارخوها ومن امرنا بارخاء الثياب رفعناها المرأة ماذون لها باى ترخي ثوبها شبرا وذراع لا تزيد ما ملا عينه ذا ما زلنا يرفعنه حتى بلغ الكعبين واسألاوا امهاتكم كانت المرأة اذا لبست لباسا الى الكعبين تعاب عند - 02:00:16

المؤمنات ما ذهب ذلك الجيل بعيدا فرفعنا الثياب الى انصاف الساقين على السنة الله يخلف ثم رفعناه الى الركتبين ثم الى الفخذين ثم الى ما عملت علمت من امرنا - 02:00:49

في رخاء الثياب رفعناه ومن امرؤا برفع الثياب ارخوه ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه - 02:01:17

قال اصبر ستة وثمانين الف وش تهقى يا محمد دينار لدرهم يا اخوان كثير ياشيخ على كل حال والظاهر انها بالدرارم دنانير عز الله تحمل حمالة رضي الله عنه - 02:01:37

وهي ستة وثمانين ديون عليه لمصالح الناس ومع ذلك ابى ان تصرف من بيت المال ان ما حملها من الله وفي هذا دليل في الميراث يتحمله الورثة دينا او غنيمة - 02:01:56

وفي المسألة قول اخر انه اذا حمل اذا تخلف عن دين تحمله عنه بيت المال وال الصحيح فيها ان هذا اذا اذن ولی الامر حدیث النبي عليه الصلاة والسلام من ترك مالا فلورته ومن ترك دينا فعلينا - 02:02:18

هذا يرد الى ولی الامر في اختياره. نعم فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفى له مال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بنى عدي بن كعب. فان لم تف اموالهم فسل في - 02:02:38

قریش ولا تعددهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنین يقول يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنین فاني لست اليوم للمؤمنین امیرا. طيب هو ما زال - 02:02:57

لكنه ينظر الى باعتبار المستقبل سيموت اما يومه او غده ولست لهم امير ويستأذنها بصفته الشخصية لا بصفته الاعتبارية انه امير المؤمنین ليدفن مع صاحبيه في الحجرة ستة - 02:03:16

اذرع في ستة اذرع. يعني ثلاثة متر في ثلاثة هؤلاء الاشخاص الثلاثة. وكانت عائشة في ناحيتها ترجو لها هذا المكان الباقى فاشرت به عمر على نفسه رضي الله عنها. نعم - 02:03:42

وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه قالت كنت اريدك لنفسي ولا وثمن به اليوم على نفسى - 02:03:58

فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء. قال ارفعوني. عمر ينتظر هذه البشرى او هذا الجواب في هذه الحال علم فيها انقطاعه من الدنيا يرجو ان يدفن مع صاحبيه - 02:04:21

طلب منه العلماء استحباب الدفن مع الصالحين والوجه والله اعلم انه لحبه لابي بكر وحبه الاعظم لرسول الله احب ان يكون معهما نعم فلما اقبل قيل هذا عبدالله قد جاء. قال ارفعوني فاسنده رجل اليه. قال ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير - 02:04:40

ترى المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء احب الي من ذلك فإذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم وقل يا استاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخلوني. وان رددتني فردوني الى مقابر المسلمين. نعم - 02:05:08

هذا من كمال فقهه ظن انها اذنت مجاملة اللهو في هذه الحال عمر بهذه الرقة من شعوره واحساسه حمد الله اولا ومع ذلك خشي
قال اذا انا قضيت قضية ايش ؟ اجي - 02:05:29

احملوني ثم ادخلون عليها فان رضيت ان ادفن في هذا الموضع فنعم والا اخرجوني مع المسلمين في مقابر البقيع وقد رضيت رضي
الله عنها وبرت نعم وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسرب معها فلما رأيت يعني يمشيin معها - 02:05:54

مثل السرب نعم فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها فولجت. يقول
عمرو بن ميمون فولجت داخلا هي داخلا داخل البيت لاجل الرجال - 02:06:20

يدخلون على ابيه نعم فسمعا بكاهها من الداخل فقالوا اوصي امير المؤمنين استخلف. قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او
الراهن الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض فسلم عليها فسمى عليا وعثمان - 02:06:43

والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن. وقال يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء. نعم هؤلاء الستة من هم ؟ الذين سماهم
عمر عدهم لا اصبر محمد الحين وراك ما سمعته من - 02:07:07

او سرحت من هم البقية طيب الله يخلف عليك ها يا ناصر من هم علي وعثمان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ابو عبد
الرحمن ها وسعد ابن ابي وقاص - 02:07:32

رضي الله عنه وقال يشهادكم ابن عبد الله ابن عمر وليس له في الامر شيء يشهادكم ما هم معهم يشهادهم لرأيه وفقهه وعلمه لكن ما
له شيء هؤلاء كلهم من اين يا اخواني - 02:08:03

كلهم من المهاجرين وهذا كما في الصحيحين الائمة من قريش. لقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم وقال يشهادكم عبدالله بن عمر
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له. فان اصابته الامرة سعدا فذاك - 02:08:20

الا فليستعن به ايكم ما امر. فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. هذا فقهه من عمر ان اصابت الامرة سعد ابن ابي وقاص فذاك يعني مثله
مثل بقية الستة - 02:08:40

ومن ومن ولی الامر فليستعن به اي لا يتركه من الرأي والمشورة فاني لم اعزله مني عزل عمر عن ولاية العراق ولایة العراق في
الجهاد لم اعزله عن خيانة - 02:08:56

وهذا فيه التنبيه على فضل سعد لا ان فيه ان سعدا هو اولى الستة نعم وقال اوصي الخليفة من بعدي بالهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا - 02:09:18

الذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأ الاسلام
وجبات الاموال وغليظ العدو الا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
من حواشى اموالهم - 02:09:38

ان يرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم. اهل الذمة من غير المسلمين انظروا الى عظم هذه الوصية
اووصى بالهاجرين واوصى بالانصار واوصى في حواضر المسلمين واوصى باعرابهم واوصى باهل الذمة - 02:10:08

فلله دره ما اجمعها وما انفعها وما اعظمها من وصية لمن يلي امور الناس نعم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من من ورائهم والا ولا يكلفو الا طاقتهم - 02:10:31

فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي مين اللي يقول ؟ فلما قبض خرجنا به وانطلقنا نمشي عمرو بن ميمون. ما زال السياق لعامر ابن
ميمون شاهد هذه الواقع نعم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب على من -
02:10:52

على عائشة انفاذها لوصية ابيه عمر نعم. قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط. فقال

عبدالرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم تظيق دائرة الخلاف - 02:11:16

والاختيار كل واحد الامر الى اخر بدل ما يكون ستة صاروا ثلاثة عبد الرحمن اعطاه الامر سعد ابن ابي وقاص الزبير بن العوام تنازل من امره لعلي وطلحة بن عبيد الله تنازل من امره الى من؟ عثمان. الى عثمان. فضاقت دائرة الخلاف. نعم - 02:11:37
قال الزبير قد جعلت امري الى علي. وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان. وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكم تبراً من هذا الامر ف يجعله اليه - 02:12:05

والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه. يعني من منكم يتنازل عن الامر هذا ويختار من الاثنين الباقيين الخليفة وعليه عهد الله وعهد الاسلام الا يختار الا المثل هذا رأي ولا ما هو برأي يا اخواني؟ - 02:12:23

هذا يدل على فقهى عبد الرحمن ابن عوف فسكت الشیخان من الشیخان؟ عثمان وعلي. عثمان وعلي قال عبد الرحمن انا انا اخرج منها واختار بينكما نعم فقال عبد الرحمن ايكم تبراً من هذا الامر ف يجعله اليه؟ والله عليه والاسلام لا ينظرن افضلهم في نفسه - 02:12:46

الشیخان فقال عبد الرحمن افتحعلونه الي؟ والله علي الا لو عن افضلکم. قال نعم فاخذ بيدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم - 02:13:10

ابن عم رسول الله ولا حتى عثمان ابن عم رسول الله من قفا كما يقال عثمان ابن عفان بن عبد الشمس بن عبد مناف نعم والقدم والقدم في الاسلام ما قد علمت. فبالله عليك لان امرتك لتعذرلن. ولئن امرت عليك لتسمعن ولا - 02:13:30

ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبایعه بايع له علي وولج اهل الدار فبایعوه. وهذه سیأتي لها مزيد بیان ان عبد الرحمن ابن عوف اخذ في هذا - 02:13:57

اربعة ايام في ثلاثة ليالي يطوف يشاور المهاجرين الاول والانصار يشاور امراء الاجناد يطرق على النساء بيوتهن ما نام ثلاثة ليالي واصل الليل بالنهار يشاورهن في من يلي الامر حتى كان صبيحة اليوم الرابع وصل الفجر - 02:14:19

للناس حمد الله واثنى عليه ثم قال لعثمان امدد يدك فبایعه بايع علي عثمان ثم بايع الناس عثمان بعد عمر رضي الله تعالى عنهمما اجل سيرهم وما اعظم ما فيها من العلم والفقه - 02:14:45

كيف ان الله ربى ربى بهم الصدع واقام بهم الملة وكانت خلافة النبوة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم له تتمة نرجو الكلام عليها ان شاء الله في الدرس القادم - 02:15:10

نعم عبد الرحمن بن عوف هو اللي يئم الناس يأمهم في هذه الصلوات حتى صار عثمان فصار الامر اليه ولم يتترك عثمان الامام حتى عزله عنها غوغائية الخوارج عليهم من الله ما يستحقون - 02:15:27
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 02:15:46